

## تفسير سورة المجادلة (9) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الشیطان الرحیم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم - [00:00:24](#)

اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات اذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. والله خبير بما تعملون. الاخ سأل سؤال يحب ان يجاب عليه قبل - [00:00:45](#)

بدء الكلام على تفسير هاتين الايتين المباركتين فيسأل عن حكم المسح على الجبيرة اذا كانت في الوجه او اليدين وهل يتيمم مع المسح على الجبيرة؟ وهل يقضي الصلاة اذا انتهى من الجبيرة وبرأ الجرح وازال الجبيرة هل يقضي الصلاة التي كان يمسخ عليها انذاك - [00:01:05](#)

اما المسح على الجبائر فهذا لا شك في جوازه عند اهل العلم لو كانت الجبيرة في اليد فيها جرح او كسر ووضعت عليه جبيرة او لصقة او لصقة لزقة قوية تمنع وصول الماء علشان الجرح يتأثر - [00:01:33](#)

او الجبس اللي موضوع على الجبيرة ما يمكن طبعاً اه فيمسح عليه اذا جاء وقت الوضوء يتوضأ فيغسل الصحيح ويمسح على الجبيرة والكثير من اهل العلم انه ما يحتاج الى تيمم - [00:01:56](#)

الكثير من اهل العلم خلاص يغسل الصحيح ويمسح الجريح ولا يتيمم وجماعة من اهل العلم قالوا لي الاحتياط يغسل الصحيح ويمسح على الجبيرة ويتيمم وانا للذي يقول انه لا يتيمم اميل. يعني اللي قال بيستريح له على انه اذا مسح على الجبيرة لا يحتاج الى تيمم - [00:02:19](#)

انه اذا مسى على الجبيرة سواء كان في محل الفرض يعني في محل الوجه في محل اليدين. في على الرجل في محل غسل الرجل على القدم ومسى علي فانه يجيئه ذلك ويكفي - [00:02:50](#)

ولا يعيد الصلاة بعد بعد فسخ الجبير والجبيرة تختلف عن الخف الجبيرة تختلف عن الخوف اللي يفريك الخوف لا لا عبرة به الا اذا لبس على طهارة كاملة يعني يشترط في جواز المسح على الخف - [00:03:06](#)

ان يكون الانسان لبسه بعد طهارة كاملة ان كان جنب يكون اغتسل وان كان محدث حدس اصغر يكون تواب فلو لبس الخف على غير طهارة لا قيم لا يحل له ان يمسخ عليه. فان مسح عليه فالصلاة باطلة لانها بلا وضوء - [00:03:32](#)

المسح على الخف يشترط ان يكون الخف قد لبس على طهارة. ادي واحدة ثانيا الخف محدد بوقت يمسخ المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام بلياليها هذا محدد للمسح على الخوف - [00:03:54](#)

ان في المقيم يمسخ يوم وليلة. بس يوم وليلة من متى من تاريخ نقض الوضوء اللي انت لبست الخف قبله يعني افرض انا توضأت لصلاة الصبح ولبست الخف وامسكت على طهارتي حتى صليت العشاء. يمكن يكون - [00:04:16](#)

الظروف اني ما ما احتجت لنقض الوضوء ولا ان تجد وضوئي. واستمررت استمررت على طهارة التي لبست الخف بعدها ما انتقضت الا الا العشاء او المغرب من تاريخ نقض الوضوء لك اربعة وعشرين ساعة - [00:04:38](#)

من تاريخ نقض الوضوء لك تمس على الخف اربعة وعشرين ساعة اذا كنت مقيما وان كنت مسافرا ثلاثة ايام بلياليها من تاريخ نقض

الوضوء اللي انت لبست الخف بعده هذا بالنسبة للخوف. لكن الجبيرة لا تحتاج لطهارة - [00:04:59](#)

يعني يمسح عليها وان كانت وضعت الجبيرة وهو جنب افرض ان حصل عليه الله لا يقدر ان شاء الله. حادث وحصل فيه كسر وربط وحطوا له جبيرة وهو جنب. اوحى محدثة صغر - [00:05:19](#)

يمسح على الجبيرة وحتى ولو كان جنوبا والصلاة بها صحيحة منضبطة ويتيمم بعد ذلك يتيمم بعد ذلك للصلاة اذا كان ما يقدر يسبح من اجل الجبيرة اللي عليه المهم المهم ان الجبير لا يشترط ان توضع على طهارة - [00:05:35](#)

ان كان طاهر فهذا من فضل الله عليه. واذا كان غير طاهر فلا يضر يمسح عليها وان كان وضعها على غير طهارته الفرق بين الخف وبين الجبيرة والمسح على الخبء والمسح على الجبيرة من مذاهب اهل السنة والجماعة - [00:05:55](#)

في المسح على الجبيرة والمسح على الخوف من مذاهب اهل السنة والجماعة. لان بعض الاهواء اهل الاهواء لا يجيزون المسح على الخف بحالة من الاحوال. يعني المسح على الخفين من مزاييا من مزاييا ومن اه الفضل التي تفضل الله به فوفق له اهل السنة والجماعة

اتباعا - [00:06:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم واستمسكا بسنته صلوات الله وسلامه عليه ولنرجع الى التفسير. اقول ما انا قلت لا يعيد الصلاة كل صلاة اداها وهو قد مسح على الجبير فصلاته صحيحة ولا تعاد بها - [00:06:36](#)

لكن اذا كان مسى على الجبيرة وهو متطهر ثم نزعها انتهى وقتها وشالها خلاص يحتاج اذا اما يحتاج الى غسل اذا كان يحتج او يحتج الى وضوء اذا كان عليه حدث اصغر يحتاج الى وضوء. لان محل الجريمة راح - [00:06:55](#)

سينتقض الوضوء بازالة الجبيرة ينتقض الوضوء لان المسح كان مؤقتا بوقت المسح على الجبيرة مؤقت وقت وجود الجبيرة فاذا اذا الا اذا جاء ناقض اخر ايضا ينتقد ويحتاج الى مسح جديد. ولكن اذا انتهى وقت الجبيرة بمعنى ان خلاص الاطباء قالوا ما للجبيرة

لحاجة - [00:07:18](#)

فشلوها خلاص لو اراد يصلي لابد من وضوء جديد ويغسل على جميع الاعضاء ويغسل على هداك المحل. اذا لم يكن يتأخر بر. لكن لو الطبيب قال له يا ترى المحل هذا. اللي كان عليه الجبيرة - [00:07:41](#)

تراه يضر الماء كان يكون فيه نوع من الحساسية. او ان الماء يؤثر على زيادة على تأخير البرء او او زيادة الجرح يقول له امسح تام مم تم لا تحتاج الى غسل - [00:07:53](#)

ما تحتاج الى ايه؟ الى غسل التيمم وبعض اهل العلم يقولوا اذا كان يكفيه المسح فيغسل على الصحيح ويمسح الجريح وهي تاما كما قلت في اول حديثي هذا قلت فيما مضى ان الله تبارك وتعالى - [00:08:07](#)

بعث محمدا صلى الله عليه وسلم باكمل المناهج ومنها هذا منهج الجلوس والمجالس ولما انتهى الحديث على المجالس آآ اتصل به حديث اخر وهو المجلس الخاص لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#)

يعني الكلام كان في المجالس العامة كل مجالس الناس الى يوم القيامة لكن الايتين اللي انا قرئت الليلة هادي تتصل بمجلس النبي ومحادثة رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة - [00:08:49](#)

وطبعا لا شك ولا ريب نحن المؤمنين نحن المسلمين لا شك ان تبجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوقيره وتعظيمه واعطائه بجدر حقه صلى الله عليه وسلم مما جعل الله عز وجل له من الحق على عباد الله المؤمنين - [00:09:06](#)

هذا حق لا شك فيه ما هو محل النزاع ولا محل بحث يعني توقير رسول الله يعزروه فالذي يعني انا ارسلناك شاهدا وبشرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه توقير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

وتعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحادثة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تكون على منهج خاص ليس كمناهج عامة المؤمنين الله جعل لنبيه حقوقا رفعه بها على جميع عباد الصالحين - [00:09:52](#)

من هذه الحقوق اني اذا حادثته لا ترفع صوتك عنده وان من يرفع صوته فوق صوت النبي يحبط عمله عملوا كل اللي فات يروح يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:10:14](#)

ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم - [00:10:34](#)

هذه هذه مزيج انه اذا حودف اذا تحدث معه احد ينبغي ان يكون خفيض الصوت. ومن بعد ما نزلت اول سورة الحجرات ثابت ابن قيس ابن شماس اللي انا ذكرته في وقت قريب - [00:10:48](#)

عن الاية السابقة على انه كان يحاضر في المجلس ويدوس على بعض الناس عشان يجرم من رسول الله لانه في اذن وقر. لا يسمع الا فكان يقرب من مجلس رسول الله ويدين بعض الناس - [00:11:03](#)

يعني لما نزلت هذه الاية لما نزلت واية لا تقدمه بين يدي الله ورسوله وان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اعتزل في البيت يبكي وقالوا له ليش تبكي لما سأل عنه النبي وين ثابت ابن قيس؟ كان يسمى خطيب النبي محمد - [00:11:19](#)

رضي الله عنه عن ثابت كان يسمى ثابت قطيب رسول الله. لانه كان اذا جاء وفد من كبار الوفود هو اللي يتولى الخطابة هو الخطيب ثابت ابن قيس. الشاعر حسان ابن ثابت - [00:11:39](#)

الشاعر حسان شاعر النبي محمد حسان ابن ثابت وعبدالله ابن رواحة وخطيبه ثابت ابن قيس ابن شماس فلما آا صار يجلس في البيت وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبكي بكاء مرا معتقدا ان عمله قد حبط لانه يرفع صوته عند النبي عشان يسمع - [00:11:53](#)

عشان يحسب ان النبي ما يسمع الا مثله وما يسمع. ما هو اذنه ضعيفة ما هي ضعيفة السمع. فيحسب ان الناس كلهم اذنه ضعيفة السمع. فلا بد يرفع صوته بقوة حتى يسمع - [00:12:15](#)

مع انه لو خفض صوته يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع صوته فبشره النبي فبشره النبي ببشارة عظيمة يومها يكاد يكاد يكون بها من المبشرين بالجنة هذا ثابت ابن قيس. من مزايا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا انه لا ينادى كما ينادى عامة الناس - [00:12:25](#)

يعني صحيح الاعراب اللي جايبين من البرية ينادون يا محمد باسم مع ان محمد اسمي حلو مثل العسل احلى من العسل كمان لكن الاسم مجرد احسن مما ان تقول لي يا محمد تقول يا رسول الله - [00:12:50](#)

او يا نبي الله يعني اجمل منها يا محمد اسم جميل لكن بدل ما تقول يا محمد ولذلك ما تسمع ان واحد من الصحابة كان يذهب يقول يا محمد انما الاعرابي اللي يجون من برا من بعيد وعمرهم ما شافوه اول ما يشوفونه - [00:13:16](#)

بعضهم يكاد يفقد عقله عندما يرى النبي محمد لاول مرة يكاد يبق صوابه الرجل اللي عندما رآه جالس قال هذا ما هذا محمد؟ الابيض المتكى هذا محمد؟ قال له هذا محمد بن عبدالله رفع يديه - [00:13:34](#)

وصوته وهو يقول اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا ابدا هذا محمد وقال له على قد تحجرت واسعا يا اعرابي رحمة الله لكن بمجرد ما تم دعاؤه هو توجيه النبي له رفع ثوبه امام الناس امامه وبدأ يبول في المسجد - [00:13:50](#)

وحاول الصحابة ان يقطعوه قال لا تزرموه. يعني لا تقطعوا عليهم اولى. فلما انتهى قال اريكو عليه ذنوبا من ماء ثم قال يا اخا العرب او كما قال عليه الصلاة والسلام ان هذه المساجد - [00:14:12](#)

لا تصلح لشيء من النجس يعني يعني ينبغي ان تصان المجالس على عن مثل هذا. فعن النبي نهى ان يبول الانسان في الطريق فضلا عن ان يبول في المجلس النبي حذر تحذيره الان في ما يؤثر عنه ان يبول الانسان في الطريق العام - [00:14:22](#)

حتى ولو كان ما في واحد يشوفه يعني لو في شارع طريق عمي ما في ولا واحد يمشي ما يحل لك انك تبون فيه فالبول والغائط الغائط وقضاء الحاجات في مياه الناس - [00:14:37](#)

او في طريق الناس او في ظلال الناس مما يوقظه السلام ويحذر منه واشد التحذير لكن الاعرابي قال كده يا محمد واعرابي اخر اعرابي اخر لما شاف من بعيد من بعيد بمجرد ما قالوا له هذا نبي الجالس من بعيد والتو جاي من البادية - [00:14:52](#)

فاخذ ينادي يا محمد في اعلى صوت فاجابه النبي بمثل صوته وكان النبي ما هو من عادتي وارفع صوته صلوات الله وسلامه عليه.

لكن لما لقي الاعرابي بالصوت المرتفع يقول يا محمد اجابه بمثل صوته - 00:15:15

قم يا اخ العرب يعني ها انا ذا وش تبي مني؟ معنى كلامه صلى الله عليه وسلم؟ تبي عشان اجيب لك حاجتك قال المرء يحب القوم ولما يدركه يعني انا احبك من كل قلبي بس ماني بقدر اقعد معك وعلى زمت لظروفي في البرية - 00:15:30

قال المرء مع من احب يوم القيامة الصحابة اللي جالسين ملازمين لرسول الله يقولوا ما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي المرء مع من احب لاننا نحب النبي محمدا ونحب ابا بكر ونحب عمر فنرجو ان نكون بحبنا معهم في معهم في درجات الجنات يوم - 00:15:48

لكن ما تجد واحد ابدا ابو بكر ما اثرنا انه نادى النبي باسمه ولا عمر ما يقول له يا محمد ابد لما يقول يا نبي الله يا رسول الله ولذلك ربنا يقول لا تجعل يبين ذلك القرآن العظيم. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - 00:16:12  
لما تيجي تنادي النبي محمد وتجييه في المنادة والمناجاة. ما هو تعطيه حق الله تبارك وتعالى. لا هذا حقه. يعني كونك تعظمه وتقول رسول الله ونبي الله وحبیب الله والمشافع المشفع في المحشر وصاحب الحوض الموروث والمقام المحوث هذا كله حقه صلوات الله وسلامه عليه هذا قد ثبت له - 00:16:35

يا اخي كونك تقول له اعطيني وسوي لي لأ ما يحل لك هذا لله وحده هذا حق الله ما ما يشترك مع الله فيه احد لا ما لك مقرب ولا نبي مرسل - 00:16:55

ولا ولا صالح من الصالحين. هذا لله وحده ربنا يقول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعض هذه واحدة من ذلك كذلك من ذلك كذلك الناس وهذي طبعا اه مثل ما قيل كما اثرت كثيرا علق عصاك حيث يراعى ولدك - 00:17:06  
بعض الناس وهذه طبعا انا ما اعرفها الا في شريعة الاسلام وقد يعمل بعض الناس تأسيا واقتداء بها فينتفعون بذلك آآ اثير البارحة حديث يعني مثلا بعض الناس اذا كان عنده عرس - 00:17:30

يروحوا يستأجروا قصر مثلا بعشرة الاف ويشترى لهم مثلا عشرين ذبيحة ايضا قول بعشرة الاف ويعطون للطباخ اللي يبي يطبخهم كمان خمس تلاف حسبنا لقينا كم؟ لقينا هادي خمسة وعشرين الف - 00:17:53  
ويروحوا يجيبوا لهم طبالة وزمارة كمان قول بخمس تلاف ويجيبوا لهم ما ادري ايش وايش وايش كمان بخمس تلاف يدخلوا على اربعين خمسين الف لو قل لهم تراكم انتم ضيعتموها سهلة - 00:18:11

وتسألون عنها يوم بدل هذا. الافغانيين المسلمين اللي يقاتلهم اعدى اعداء الله واعداء المرسلين الشيعة. لو بدل الثلاثين الى اربعين الف قلت يا عريس خد عروستك واتوكل على الله روح البيت حقا - 00:18:27

وندبح لك ذبيحة واحدة نأكلك ولا حتى روح ما هي بلازم اني نأكلك الليلة والثلاثين الاربعين الف دول شوفوا المجاهدين المسلمين اللي يقاتلون اشد اعداء المرسلين عشان لعله يشتري به سلاحه يرمي به واحد تشترك انت في قتل اعدائك - 00:18:42  
وتدفع عن المسلمين وعن اولياء الله وتزود عن حياض الاسلام هذا طبعا الشيطان يقول لك لا. هذا اصعب من اصعب من ضرب السيف لما صرفت ثلاثين الف او الاربعين على سهيل مجانا بدون مشقة ويمكن نصف اللي يروحون يقولوا الله يخيبوه ايش يعمل هالعمل ده - 00:18:56

يمكن اكثر اللي ياكلون يدعون عليه والله لا يبارك له هذا هذا ما به خير. هذا بس منتفخ على الكذا. وشو له ذا لو بذل هذا المبلغ هذا قال خرينا كل عرس يكون في المسلمين - 00:19:18

بدل ما نعمل حفلة واخوانا يقتلون في في افغانستان وفي اماكن لكن بس احنا ما نرى اشد اشد معتدى عليه في الاسلام من الافغانيين لان عدوهم هو اشد اعداء الله واعداء على مدى التاريخ كله - 00:19:35  
ده لو بطلنا حفلات العروس والولائم العامة نوينا قلنا يا ناس ترى حفلنا بدل ما هو في القصر الفلاني او في شيراتون او في قصر فلان او علان هذا حفلنا اليوم يبي يصير في افغانستان. القروش خذوها ودوها هناك - 00:19:55  
كم تجد عند الله من درجات يوم القيامة وحبیب الله محمد عليه الصلاة والسلام يقول من اعان غازيا فقد غزی من اعان غازيا فقد

غزى من جهز غازيا فقد غزى. من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو مات ميتة جاهلية. هذه واحدة - [00:20:13](#)

مثل هذا اللون من النوع اللي الله اراد يادب به المسلمين من هذا النوع اللي انا اقله الان ده من مثل هذا النوع الله قال اللي يحب يكلم محمد يدفع قروش قبل ما يكلم - [00:20:34](#)

بس هذه ما فيها مصلحة لمحمد لذاته لان القروش هذي ما هي هدية صدقة اللي يريد يحدث محمد اللي يريد يختلي بمحمد بين الناس ما هو الناس كلهم جالسين وكله لهم حق. كل واحد من الجالسين له حق ان يسأل رسول الله - [00:20:47](#)  
كل واحد من الجالسين له الحق ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا واحد قام ومسك عند اذن الرسول بدأ يقول له كذا وكان يحكي عليه بينه وبينه - [00:21:06](#)

واغسطس يقول اللي يبي يعمل هالعمل لا بد يدفع صدقة قبل ما يتكلم الصدقة دي تروح لمين؟ تروح للنبي؟ لأ النبي محرم عليه الصدقات حتى قبل الاسلام بالالف السنين قبل الاسلام بالالف السنين كان وصف النبي محمد عند الانبياء الاولين انه ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة - [00:21:16](#)

ولما مر لقي تمرة في الطريق مجدوعة لقي تمرة في الطريق مجدوعة. قال لولا اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها انا خايف انها تكون صادقة ولا كنت اكلها اللي طاح في الارض هذي - [00:21:39](#)

ولما لقي تمر الصدقة موجود فالحسد او الحسين وهو صغير بدأ يحبو يحبو يحبو حتى راح للتمرة فاخذها فيقول النبي عليه الصلاة والسلام يمنعه ان يأكل التمر لانها من الصدقة. وهي لا تحل لمحمد ولا لال محمد - [00:21:53](#)

الصدقة لا تحل لمحمد ولا لال محمد الى يوم القيامة الصدقة لا تحلن لا تحل لاطيب الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وذريته وذريته وال محمد فربنا يقول كل كأن كان يقول كل اللي يريد يختص بمناجاة محمد ويخاطبه بني وبينه يدفع صدقة للفقراء اللي قاعدين ما هو الفقرا - [00:22:12](#)

قاعدين بعضهم في المسجد ما عنده الا ثوب واحد وبعضهم ما عنده الا ليستر من السرة للركبة المهاجرين اللي تركوا اموالهم وديارهم وارضهم ومزارعهم عنهم في ارض الله وهجوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجروا الى الله والى رسوله صلى الله عليه - [00:22:35](#)

يحتاجون للمعاونة. فيقول اللي يكلم محمد يعطي الفقراء اللي موجودين دول صدقة كم فيها من الادب وكان فيها من حماية جناب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان فيها من العطف والحنان من الله على حبيبه محمد - [00:22:51](#)

النبي يا الجعانة ويلقى مشقة من كسرة السائلين. وبعض الناس يسأل وقد لا يكون في سؤاله خير اذا كان السؤال مجانا يكثر منه ولكن اذا كان السؤال بقروش ما يسأل الا على بصيرة وشر يقول - [00:23:09](#)

اذا كان السؤال بيقرهوش يا بيسأل وهو متمعنش يا بيسأل له وش فايده السؤال وش محصول لكن اذا كان مجانا يتكلم بهوا في الهواء والريح. فيجي المنافقون يجيء المنافقون والذين في قلوبهم مرض - [00:23:25](#)

وعشان يأذوا المسلمين الصحابة الصالحين ويقربون من الرسول عليه السلام ويبدون يؤذونه بالاسئلة فاذا كان عليهم فريضة ضريبة قروش يدفعونها للفقراء خلاص لانهم لا يريدون ان شاء الله والدار الآخرة وقروشهم تساوي عينهم وقلوبهم فاذا قل لهم ادفعوا قروش قبل - [00:23:41](#)

محمد ولا يسألون ولا يتكلمون مكان هذا لون من التأديب لمن يجلس في مجلس النبي محمد عليه السلام الا يسأل الا بعد التمعن وبصيرة وحاجة للسؤال وطبعا لا شك ان ان فقه السؤال من فقه من نصف العلم يعني الانسان اذا كان يفقه ما يقول ويفقه ما يسأل ينتفع وينفع - [00:23:59](#)

الناس بسؤاله يعني رب سائل يسأل عن سؤال ينفع الله به ناسا كثيرين بسبب سؤاله. ينفع الله بناس كثيرين. فاذا كان يتمعن تبصر قبل ما يسأل له نتيجة محمود آآ حسنة ومردود جميل وطيب. لكن اذا كان كل واحد يجي على لسانه كلمة يسألها - [00:24:23](#)  
وتعطل المصالح ويمكن يروح اه مجلس رسول الله في سؤال او سؤالين في سؤال او سؤالين بلا كبير فائدة من السائل. السائل ما



يرجو شيئا. انما يريد تعطيل لافادة رسول الله. النبي يا بيه يتكلم فيحاول يسأل عشان يعطل الخير - [00:24:42](#)

حتى لا يصل الى المسلمين فقيل له يا ايها الذين امنوا طبعوا الخطاب والعنوان للمؤمنين وان كان يدخل فيهم ايضا ممن يجالسونهم المنافقون والذين في قلوب جالسين معه ولكن لما ينادي الذين امنوا - [00:24:57](#)

لما ينادي الذين امنوا المنافق من باب او لا يرتدع اذا كان المؤمن يقال له يا ايها المؤمن اذا اردت ان تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فده ادفع صدقة للمساكين - [00:25:13](#)

بدي عازة واحد من المحاويك. سد عازة واحد استر عورة واحد من المساكين. ادفع الظل الضيم عن واحد. ادفع الحاجة عن واحد من المساكين. ثم كلم رسول بها من المصلحة - [00:25:25](#)

كم بها من الخير الزايد بها من الفضل لك للسائل والمسؤول والمجالسين في الدنيا والاخرة قال يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول اذا حادثتموه سرا اذا واحد منكم اراد ان يختص بمناجاته - [00:25:37](#)

فقدموا بين يدي نجواكم صدقة اذا نجيتكم كلمة ناجيتكم اصلحوا حادثتم سرا ولكن المراد هنا اذا اردتم المناجاة يعني مثل ما يقول اذا قمتم الى الصلاة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا يتوضوا يعني. فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا رؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:25:52](#)

هو بعد ما يصلي يغسل وجهه ويديه ولا ويمسح راسه ورجليه ويغسل رجله ولا يعمل هذا قبل الصلاة؟ اذا اراد الصلاة ففي اللسان عربي تقول اذا قمت للصلاة يعني اذا اردت القيام للصلاة اذا اردت القيام للصلاة فتوضأ - [00:26:16](#)

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم يعني اذا اردتم اقامة الصلاة فاغسلوا وجوهكم اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين اذا قمتم الى الصلاة عرضتم القيام. كذلك هنا اذا ناجيتكم الرسول يعني اذا اردتم مناجاة الرسول. اذا اردتم وعزمت ان تناجوا رسول الله. ما هو بعد - [00:26:35](#)

ادفعوا لأ. قبل ما تناديه وقبل ما تتكلم رح دور فقير في الجلسة. واعطيه صدقة وتعالى كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ناجيتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. قلت ان هذه الصدقة لا تعود على محمد صلى الله عليه وسلم. انما محمد يعود عليه خير - [00:26:54](#)

امري بالمعروف فان من امر بمعروف تمتثل امره يشترك في اجور من عملوا بهذا المعروف الى يوم القيامة لا ينقص من اجورهم شيء من دل على خير يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:27:12](#)

اللي يدل على الخير ولو لم يفعل. له مثل اجر فاعله. من من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقسم رجولهم ومن سن سنة سيئة فعليه وزره ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيء - [00:27:31](#)

فاذا ناجيتكم رسولا اذا اردتم مناجاة حبيب الله محمد عصام ومحادثته واستسرار الحديث معه فقدموا بين يدي نجواكم. يعني قدام وقبل الحديث قدموا بين يدي نجوعكم صدقة. تقربوا الى الله بدفع شيء من المال لاهل الفقراء والمساكين - [00:27:48](#)

ذلك خير لكم واطهر اما تكونوا خير فلا شك لان الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. انت يمكن تعطي الفقير حفنة من الرز او من العيش او كسرى من الخبز - [00:28:08](#)

او ثمرة واحدة يحول بينك وبين نار جهنم يوم القيامة فالنبي عليه السلام يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ان الانسان يدفع يعني اذا دفع الانسان يدفع الصدقة. فيتلقاها الله بيمينه فيرببها كما يربي احدكم فلوه حتى تجيء يوم القيامة - [00:28:24](#)

جبل احد او كما قال رسول الله ذلك خير لا شك واطهر ما في شك ان كل هلة ما اقول قرش ولا ريال كل هلة تدفعها لله في الله عز وجل. لله عز وجل. للفقراء والمحاويج - [00:28:44](#)

بتطهر الجزء بتطهر من مالك بقدر بقدر ما يجب فيه منها خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وفيها فهي طهرة للمال وطهر للقلب للروح وطهرة للبدن يعني الزكاة اللي تدفعها او الصدقة اللي تدفعها ولو كان التبرع - [00:29:05](#)

فيها خير كثير خير كثير بدأها الله بقول ذلك خير لكم. وفيها طهارة كثيرة طهارة لقلبك. يمكن ما تحس انت بها. لكن تجدها يوم

طهارة لقلبك طهارة لسلوكك تدفع عنك شر الدنيا والاخرة فان صدقة السر تطفى غضب الرب - [00:29:28](#)  
وتقي مصارع السوء يعني الصدقة مثل ما قال النبي عليه السلام. في حديثه لمعاذ ابن جبل لما سأله عن عمل يدخله الجنة ويبعده عن النار. قال لقد سألت عن عظيم - [00:29:48](#)

وانه ليسير على ما يسره الله تعالى عليه. فاعبدوا الله لا تشركوا به شيئا. وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال يا معاذ الا ادلك على رأس الامر وعموده؟ وذروة سنامه؟ رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد - [00:30:02](#)  
ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار والصدقة تطفى هذا خير كثير يحصل الانسان في الدنيا قبل الاخرة وطهارة كثيرة يحصلها الانسان في الدنيا قبل الاخرة. يقول ذلك خير ولن تجد هذا المعنى في غير شريعة محمد - [00:30:22](#)

لم تجد هذا المعنى في غير شريعة رسول الله العطف على الانسان والرحمة بالانسان ما هو يكون المال هو القصد الاسد. سمعنا اكثر من مرة اللي هربوا من آآ من من من فتنها. من فيتنام الجنوبي - [00:30:46](#)

ومن بعض البلاد اللي في جنوب شرق اسيا يفرون من جحيم الشيوعية ركبوا برك لقوا المركب لقوا المركب واقف على الشط حق الحكومة ولا حق مين ؟ فهربوا به. فقتلوهم جميعا علشان المركب اللي اخدوه - [00:31:03](#)  
فشوف كيف الانسان رخيص عنده شوف كيف الانسان من شعبهم. ومن جنسهم وجماعتهم ما يساوي. العشر رجال يسوون مركب عندهم لكن في شريعة الاسلام المسلم بنيان الرب ملعون من هدمه - [00:31:18](#)

في ظل الاسلام المسلم بنيان الرب. ملعون من هدمه. والنبي عليه السلام ينظر الى الكعبة. ينظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة. ويقول ما اعظمك واعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك - [00:31:36](#)  
شفت الانسان في ظل انسان كريم يحترم حتى لو كان فقير محتاجه يدب صوتك عليه ما لك منة عليه المنة لله اللي اعطاك واعطاك حتى لو كان فقير ضايع وانت عندك مال جار المالك منا عليه. ان كنت اعطيت المعطي هو الله والفضل لله اللي خلى عندك مال ومولك وخلق تقدر - [00:31:54](#)

اطلع واتعب مالك من عليه لما عطيته المنة لله عليك وعليه يعني الانسان عزيز في ظل الشريعة الاسلامية ولا يجد في اي نظام شيوعي او اشتراكي او تقدمه مثل ما يجد في شريعة حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:13](#)  
كذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا يعني اذا وجدت كل ما يبجي واحد يتكلم فقير واحد يتكلم لكن ما عنده شي وكان لا يستكثر عليهم ما يستكثر في عصر النبي محمد انه ما يكون عندهم شيء. اذا كان اكمل بيت عرفته الانسانية بيت محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يجلسون - [00:32:29](#)

الهلال الثالث ما طبخه ولا مرة واحدة يا ابن اختي تقول عرفي عائشة العروة في حديث البخاري. يا ابن اختي ان كنا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال. ثلاثة علة في شهرين وما اخذت - [00:32:49](#)  
رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء وبعض الناس ما يصير عنده. انا قلت لك ان غزوة غزوة كاملة. ما يجدون طعام الا تمره كل اربعة وعشرين ساعة - [00:33:04](#)

كل اربعة وعشرين ساعة المجاهد من اصحاب محمد يعطى في الاربعة وعشرين ساعة تمره واحدة قال له وش كنت بتسوي بالتمره؟ قال يحطها في فمه اذا يعني اشتد عليه الجوع اشتد عليه الجوع يقوم يحطه ويبدأ يمص مص - [00:33:21](#)  
مي ما بهضم هضم. يمص مص مي عليك هيمص مصر حتى يسيل لعابه منها. ويجري ريقه وبعدين يشيلها ويحطها في مخبأته. حتى يحتاجها بعد ما يبجي الاربعة وعشرين ساعة الا وقد ذابت تماما - [00:33:39](#)

واحد منهم ما اخذ التمرة. فراح للي عنده التمر قال ما اخذوا تمرتك قال هتجاهدين يشهدان بأنك ما اخذت التمر هذا في صحيح مسلم وكان خير جيش وافضل جيش ومن اقوى الجيوش اللي نفع الله بها العبادة والبلاد ورفع بها راية الاسلام واعز بها شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:53](#)

ذلك خير لكم وتر فان لم تجدوا ان الله غفور رحيم. يعني الله سبحانه لا يعاقب الا الاغنياء اللي يتكلمون ولا يدفعون وطبعا هذي كما قلت مثل ما يقول علق عصاك حيث يراك ولدك - [00:34:16](#)

يعني يقدر الله كان قادر ان يكلفنا باشق من ذلك واكثر اللي يكلفنا يعني لما يقول اطلع من بيتك ادفع قروش للبقر اذا طلع. يتقن يقدر يكلفنا بهذا؟ كان يقدر يقول لنا كيف؟ كان يقدر يقول اذا دخلت المسجد انت حصلت على اجر عظيم - [00:34:30](#)

ادفع الصدقة للفقراء على سبيل اللجوء. لكن قال فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. ثم نسخ ذلك بعض اهل العلم يقول بعد ساعة من نزول الاية الاولى وبعض اهل العلم يقول بعد سبعة ايام من نزول الاية الاولى - [00:34:45](#)

يقول نسخت بعد سبعة ايام استمر العمل بها سبعة ايام وبعض العلماء يقول استمر العمل بها لحظة وبعض اهل العلم يزعم عن علي رضي الله عنه انه ما عمل بها في الاسلام الا علي ابن ابي طالب - [00:35:02](#)

وطبعا علي ابن ابي طالب في قلوبنا هو اعز علينا من عبد الرحمن ابن عوف افضل عندنا من عبد الرحمن بن عوف من العشرة المبشرين ومن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ومن سعد بن ابي وقاص ما يتقدم عليه عندنا الا عثمان وعمر - [00:35:17](#)

لعثمان وابو بكر قبل عمر يعني ترتيبهم في الحب والفضل والدرجة عندنا على هذا الترتيب اللي الله ولاهم الخلافة عليه افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وقلت لك الناس شغالة علي خطب على منبر المسجد الكوفة. فقال له ولده محمد بن حنفية وعلى المنبر يخطب امام - [00:35:33](#)

يا ابتاه من افضل هذه الامة بعد نبيها؟ قال ابو بكر قلت ثم من يا ابتاه؟ قال عمر. قال محمد فسكت مخافة ان يقول ثم عثمان حسابه على الله انما المهم المهم ان علي ابن ابي طالب في قلبه. يعني احنا اللي بنحب الحب الحقيقي - [00:35:52](#)

ما هو اللي بيدعون من الشيعة وغيرهم انهم اولياء قلت اكثر مرة هم كالتنصاري في المسيح ابن مريم يعبدون علي من دون الله مثل التنصاري ما عبدوا المسيح ابن مريم - [00:36:14](#)

ينادون في السراء والضراء. اذا واحد منهم نكبة غالية علي يا ابو حسن يبدو ان به اذا اصابته مصيبة ويترك القريب الاجل الاعلى رب السماوات والارض لا يناديه ولا يناديه - [00:36:25](#)

اذا اصابتهم نكبة غالية علي وحبههم حب الدبة لصاحبها الحب اللي يقتل اللي يجيب البلاء اللي الناس في الدنيا والاخرة فيقولوا هذي مزية ما عملها ابو بكر ولا عمر مسكوه دي اللي لقيتوها على المسلمين واهل السنة - [00:36:41](#)

قالوا ما عمل باية المناجاة الا علي وحده. صحيح جاء في بعض الآثار جاء في بعض الآثار ان عليا قال ما عمل بها غيري. لكن هل هذه تعتبر مزية تقدمه على ابي بكر وعمر؟ لا - [00:36:56](#)

ان صح الخبر مع ان الخبر يحتاج الى بحث لك كون علي هو الذي تصدق وحده لان جاءت روايات. والروايات فيها في طرقها شيعة. على ان علي قال ما عمل بها غير - [00:37:11](#)

واني جاء للنبي دينار لما نزلت الاية قال للنبي دي النبي قال له دينار يا علي. قال امتك لا يطيقون ذلك قال له كذا الى ان جاء بدرهم وبعدين علي كان عنده دينار فقسمه - [00:37:23](#)

قسم الدينار وبعد ما قسم الدينار عشرة دراهم صرفوا عشرة دراهم وكل ما يكلم رسول يعتذرها وكل ما قبل ما يكلمه يعتذرها فوزع الدينار عشر الضرايب بعشر مكالمات الخبر يحتاج الى بحث عند اهل عند علماء الحديث - [00:37:38](#)

هذا الخبر ولو صح علي اهل لان يكون من اهل الكرامة والخير والبر. علي علي زوج الطيبة البتول ابن عم النبي محمد ابن عم النبي محمد والذي فاداه بنفسه ومات على فراشه ليلة الهجرة. له حسنات كثيرة وله مزايا عالية - [00:37:53](#)

بس ما يؤدي الى حد ان يعبد من دون الله. ولا ان يقدم على شيخه ابي بكر وشيخ عمر وشيخه عثمان. وهو الذي يبكي عند طعن عمر ويقول والله يا عمر - [00:38:12](#)

ساعة من ساعات احب الي من حياة علي كلها كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فعلت هذا انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. هذا كلام علي رضي الله عنه - [00:38:22](#)



فبعض الناس اللي في قلوبهم مرض على ابو بكر وعمر وعثمان. وبقيت الصحابة استغلوا تفسير هذه الالة نفسيرها ليلة استغلالات سيئا.

قال له شفت ما عمل بها الا علي فيصير افضل من ابي بكر وعمر. المزية لا تنافي الافضية - [00:38:37](#)

المزية ما تخليه يصير ولدك افضل منه. اذا كان علي عمل مزية في الاسلام. فابو بكر عند هجرة النبي ما ترك لاهله شيئا ولما جت اسماء وجاء ابوه ابو جحافة وهو اعمى وشايب كبير فوق السبعين سنة وجا يعس قال يا بنيتي وين ابوك؟ قالت رح مع محمد هاجر -

[00:38:54](#)

قال لي يا بنيتي ما ترك لكم شيء تقول انا عارفة اني بيسألني عن المال انا عارفك تقول اسماء الصديقة من الصديق الزكية بنت

الزكية. ان هو بيسألها عن المال فجابت صرة وملتها حصى وملتها حصى خشخشة به وحطته في القوة. فلما - [00:39:16](#)

وقال لها ابوك ترك فيكم شيء قالت نعم يا بتات ترك لنا شيئا كبيرا. هات ايدك يا ابويا نوربك واشترك لنا من الذهب والفضة. وخذ

وخذت وعسل لا قال هذا - [00:39:31](#)

لكم شيئا كثيرا. ومثل ما طلوعوا بعد حجارة محلها ما تركت له قال تركت لهم الله ورسوله وفي جيش من الجيوش قال له ماذا تنزل؟

تركت لهم الله ورسوله وعثمان قلت لك جهاز جيش العسرة من خالص ما له - [00:39:41](#)

وجعل كذا وجعل كذا كما مر ذلك في تفسير السورة السابقة سورة الحديد وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما فعل بعد

اليوم هذا عثمان ويكفيهم ان الرسول بشرهم بالجنة وقدم ابا بكر عليهم جميعا. ولما اهتز جبل احد تحت رجل رسول الله. وكان معه

بكر وعمر وعثمان قال اثبت احد - [00:39:59](#)

انما عليك نبي وصديق وشاهدا. هذه مزالع هذا وهذه مزال هذا. ولكن هم درجتهم في الفضل كدرجاتهم في الخلافة كما هو مذهب

اهل السنة والجماعة. والحمد على كل حال قال اشفقتم ان تقدموا بين يديه انت خفتم انكم تقدموا الصدقات؟ يعني خفتم اني اذا

ذبحتهم للمسكين اه شيء من الدراهم ان ما لكم ينقص - [00:40:20](#)

خفتم ان من يضيع؟ الشيطان يعدكم الفقر يأمركم بالفحشاء؟ والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليه. قال اشفقتم ان تقدموا

بين يدي نجومكم صدقات فان لم تفعلوا يعني ما دتم هذا يعني يشق عليكم والاسلام ما في حرج. انما هذا تربية - [00:40:42](#)

يعني الاسلام يفرض شيء يكون صعب شوية ثم يخففه فيصير سهل على الناس يصير سهل اذا خاف. يعني مثلا كان الصيام في اول

الاسلام من بعد صلاة العشاء الى مغرب اليوم الثاني - [00:41:02](#)

كان الصيام في اول الاسلام من صلى العشاء حرم عليه الاكل والشرب وقربان النساء الى الى مغرب اليوم التالي ومن نام بعد المغرب

من نام ولو قبل صلاة العشاء حرم عليه الاكل والشرب بعد النوم ولو قبل العشاء الى ماء الى مغرب اليوم الثاني - [00:41:17](#)

طول الليل يحرم عليه الطعام هذا كان اول الاسلام الله تبارك وتعالى تفضل على الامة بعد هذا التشريع هو ما في قسوة انما فيه تنبيه

لنعمة الله بالتشريع الباقي الدائم - [00:41:37](#)

تنبيه لفضل الله ورحمته وانه ما جعل علينا اصر ولا اغلال. كالذي هو قادر على ان يفعل ذلك. فوضع عنا بالنبي محمد عليه السلام

الاسرة الاغلال التي حكمت على الامم السابقة. ومن ذلك ان نخفف الصيام وقال احل لكم ليلة الصيام ان ربطوا الى نسائكم. ثم قال

فكلوا واشربوا حتى - [00:41:51](#)

تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل كذلك كنا قال اذا كلمتم قدموا صدقة. بعدين قال

عفوت عنكم. فنفرح بفضل الله وتجاوزته عنا. ونعلم ان - [00:42:11](#)

من ملة الله علينا ونعمة الله علينا وهذا من هذه. فقال اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجومكم صدقات؟ يعني ما هو صدقة واحدة فاز

لم تفعلوا يعني ان عجزتم عن العمل بها - [00:42:27](#)

ساقموا الصلاة لا تضيعوا الفرائض لا تضيعوا الفرائض. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. واطيعوا الله ورسوله. والله خبير بما تعملون. والله

اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:42:41](#)